

## مُقابِلة هامة وجديدة مع الأستاذ سر كريس آغا جان وزير مالية حكومة إقليم كردستان

- المحور الرابع -  
(التنظيمات السياسية والنضال المُسلح لأبناء شعبنا - وثائق وصور مُهمّة)

بقلم: وسام كاكو

بعد تغطية المحاور الثلاثة الرئيسية لهذه المُقابِلة وجدتها فرصة مناسبة أن أسأل الأستاذ سر كريس عن موضوع آخر سبق وأن أثار اسئلة كثيرة بعد نشر المُقابِلة السابقة (الثانية) وكنت أطمح في أن أحصل على وثائق ذات علاقة بهذا الموضوع وقد وعدني الأستاذ سر كريس بتهيئة بعض الوثائق وقد هيأها مع بعض الصور في اليوم التالي مشكوراً.



سألتُهُ: رابي أود أن أنتهز فرصة المُقابِلة هذه الى أقصى ما يُمكن وأسألكم سؤالاً بعيداً بعض الشيء عن الموضوع الرئيسي لمحور الحكم الذاتي والمحورين السابقين، ولكنه لا يقل أهمية عن كل المواضيع السابقة

التي عودتمونا والقراء عليها. أشرت في إحدى مقابلاتكم السابقة إلى كيفية بدء النضال المسلح لشعبنا، لكن في الآونة الأخيرة وجدنا مناقشات مختلفة بين عدد من كتابنا وتبين لنا بأن هذا الحدث التاريخي لم تتضح تفاصيله بعد لبعض المعنيين من أبناء شعبنا، وتثبيتاً لحقيقة هذا الحدث، هل من الممكن أن تزودونا ببعض الوثائق والمستمسكات لكي نعرضها أمام القارئ؟



الواقفون من اليسار

(يوسف حنا يوسف المعروف بـ -ابو حكمت- عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي آنذاك،  
الأستاذ سر كيس اجاجان ومجموعة من المقاتلين للطرفين)



هاول جبلي، نمرود يوسف، سر كيس اغاجان، انور جبلي

أجاب: كما اشرنا سابقاً، ان حزب (أتور الديمقراطي) كان اول تنظيم سياسي لشعبنا يشارك في الكفاح المسلح، وبعد مرور ثلاث سنوات على قيام هذا الحزب، وتحديداً بعد مجيء ممثل من حزب (بيت النهريين الديمقراطي) من امريكا وتوقيع اتفاقية ثنائية بين الحزبين (الديمقراطي الكوردستاني و بيت النهريين)، اعلن حزب أتور في رسالةٍ وجهها رئيسه بتاريخ 1982/7/23 الى السيد (كليانا يونان) في امريكا عن حل حزبه وضم جميع مقاتليه الى صفوف حزب بيت النهريين الديمقراطي .

في اواخر سنة 1981 وجّه حزب بيت النهريين الديمقراطي رسالة الى المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني أعرب فيها عن رغبته في انضمام حزبه الى "الجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية"، وكما في الوثيقة الآتية :

Reference No.:

Branches in:  
Chicago, USA  
California, USA  
Detroit, USA  
Canada  
London  
Australia  
Middle East

## ܠܚܕܝܢ ܕܢܗܪܝܢ ܕܡܘܨܘܩܝܬܝܢ Bet-Nahrain Democratic Party

Post Office Box 41034  
Chicago, Illinois,  
USA 60641

"A National Home for Assyrians"



الى قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني المناضل

تحية تعالية وبعد ..

يهدي حزينا ( حزب بيت نهرين الديمقراطي ) بتحياته الى قيادة وقواعد حزبك  
صرجو من الله القدير ان يوفقكم لما فيه خير الشعب الكردي .  
لا يخفى عليكم ايها الاخوة بان علاقات الجيرة والارض المشتركة واللام والانساني  
العريضة التي حلت بشعبينا الكردي والاشوري كانت ولا تزال موضع اهتمام الطريقين  
وان تطور هذه العلاقات على مستويات تنظيمية بين حزينا لا بد وان يكون لها  
آثارها البعيدة المدى على مستقبل اجيالنا .

ايها الاخوة :

ان كل حركة تحريرية لا بد وان تحمل في طياتها الكثير من السلبات وتعكس  
هذه السلبات على الجمع بصورة متساوية تقريبا ونحن الاشوريين عانينا الكثير من  
بعض هذه المعارك خلال مدة الحركة ولا تحب ذكر الاسماء والحوادث ولكن لو كان  
لشعبنا الاشوري حين ذاك حزب سياسي منظم لما وقعت هذه الحوادث او لكان  
بالامكان تلافيها او تجنبها وكان دور الاشوريين في تعزيز الحركة بحجم اكبر واكثر  
تأثيرا . ولقد برهنت الاحداث من خلال التجارب العريضة لمسيرة الثورة الكردية  
ان علاقة جماعة من الاشوريين مع قيادة الحركة الكردية كانت علاقة عشائرية في كافة  
وجوهها تقريبا ولم تكن تبدأ على صفة صميمية مع القسم الاكبر من الشعب الاشوري  
الا بقدر ما كانت تقتضي الصلحة الشخصية لتلك الفئة او الجماعة . ولا شك  
ان الثورة الكردية بقيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني كانت تحتضن مئات المقاتلين  
البشركة من ابنا شعبنا الاشوري كما ان مشيرات الكوادر الحزبية المتفككة كانت  
تعمل في ادارة شؤون الثورة ، ولكن النكسة التي حلت بالثورة جعلت الكثير من هذه  
الكوادر تتبعثر وللأسف الشديد . ومع هذا فان شعبنا الاشوري ما زال يؤمن  
بعدالة القضية الكردية وحق شعب كردستان في تقرير مصيره على ارضه .

ان من خلال ما وردنا اعلاه تبين لنا ان العلاقات التي سادت بين قيادة الثورة  
الكردية ومئات من ابنا شعبنا كانت علاقات عشائرية تقليدية أصبحت غير ملائمة  
لحاضرنا هذا ولا يمكن الاعتماد عليها في أي حال من الاحوال ربما يكون نجاحها  
آني لفترة زمنية قصيرة فقط . وما يقتضينا الان هو هذه النقاط التي نود تدرجها  
ادناه لقيادةكم المناضلة وامل ان تكون فاتحة عهد جديد من التعاون المشريبين  
حزينا المناضلين :-

1 - ان حزينا .. حزب بيت نهرين الديمقراطي يرى في الحزب الديمقراطي  
الكردستاني الحليف الحقيقي في المرتبة الاولى وان حزينا سوف يستمر نفاذه

Reference No.:

Branches In:  
Chicago, USA  
California, USA  
Detroit, USA  
Canada  
London  
Australia  
Middle East

## ܩܘܪܕܝܢܝܢ ܕܡܢ ܕܡܩܪܬܝܢ Bet-Nahrain Democratic Party

Post Office Box 41034  
Chicago, Illinois,  
USA 60641

"A National Home for Assyrians"



- ٢ -

اكثر من خلال تحالف الحزبين الشقيقتين • وان تطور حزبنا على النطاق المحلي  
لا يمكن ان يؤدي الى نتيجة ايجابية الا من خلال تعاون الحزبين الشقيقتين •

٢- ان حزبنا • حزب بيت نهرين الديمقراطي ينظر الى الثورة الكردية من صميم  
قلبه ويؤكس سيرتها بصورة دقيقة لانه يشعر بها كثوره وان نجاحها هو  
نجاحنا وفشلها يعم علينا جميعا وتجربة السنين العاصية خير دليل على ذلك •

٣- ان حزبنا كان يدعم الحركة الكردية واستمرار في ادبياته واذاعته في شيكاغو •  
وكان هذا بحافز شعورنا الوطني تجاه اخواننا الاكراد في كردستان عراق •

٤- ان الحقوق القومية لشعبنا الاشوري بكافة مذاهبه الكلدان وسريان واليعاقبة  
والصليبية والنساطرة ترتبط ارتباطا عضويا مع الحقوق القومية للشعب الكردي • •  
ولا يمكن الفصل بينهما ولا يمكن تحقيق الاول قبل الثاني لانها جزء لا يتجزأ منه •

وان الحقوق التي نناضل من اجلها لا تتجاوز الحقوق التي يقرها النظام الداخلي  
لحزبنا • فاننا نأمل بنوع من الحكم الذاتي في اطار الجمهورية العراقية وفي المناطق  
التي غالبية سكانها من ابنا شعبنا وهذا هو الهدف الاستراتيجي لحزبنا •

ان علاقتنا العامة مع قيادة الحركة الكردية كنا نطمئن لاستقبالها في عهد الزعيم  
الراحل مصطفى البارزاني حيث كان الشخص الوحيد الذي حظى دخول ثقة الشعب  
الكردستاني بكافة قومياته • اما الان وفي غياب الزعيم البارزاني نود ان نبني  
علاقتنا على اساس وطيبة راسخة يمكن السير بها قدما الى الامام من اجل بنا حياة  
حرة ديمقراطية في ظل قيادة حكيمة •

من خلال ما ورد اعلاه اننا نرغب في اقامة التعاون الوثيق وينا علاقات راسخة بين  
حزبنا المناضلين وفي مختلف المستويات والمجالات واننا مستعدون لقبول توصياتكم  
واقتراحاتكم بشأن تعزيز الوحدة الوطنية الكردستانية ، وان حزبنا له الامكانية لتبني  
جبهة مقاتلة من ابنا شعبنا وكثير من العناصر التي كانت تحارب في كردستان ،  
هم الان اعضاء وكوادر في حزبنا • اننا نريد ان ننظم علاقاتنا من الان وعلى نمط  
جديد يلائم وظروف الثورة وظروف اعدائنا في الداخل والخارج ونسير وفق نهج  
نضالي جديد • وان فروغنا الحزبية في الخارج مستعدة لتتقدم الى نشاط وخدم  
لصالح الثورة في كردستان بالتنسيق مع مظمات حزبكم •

اننا نقيم ودقة متناهية الدور الذي تلعبه القوى الدولية الكبرى باستغلال قضية  
الشعب الكردي لاغراضها الخاصة وتدرك الدور الذي تلعبه الحكومة التركية الجائرة من  
اضطهاد الاكراد والاشوريين وتشريدهم وقمع حركتهم ، بالاضافة الى دور الفرس والعرب  
ايضا •

Reference No.:

Branches In:  
Chicago, USA  
California, USA  
Detroit, USA  
Canada  
London  
Australia  
Middle East

ܠܚܕܝܢ ܕܡܫܩ ܕܡܫܩ  
Bet-Nahrain Democratic Party

Post Office Box 41034  
Chicago, Illinois,  
USA 60641

"A National Home for Assyrians"



- ٣ -

اننا نناشدكم لفتح صفحة جديدة في اسلوب وطريقة العمل المتقدم من  
اجل بنا\* علاقات أخوة متينة أبدية \*  
والى الامام \*

سركون داود حليم  
حزب بيت نهرين الديمقراطي  
اللجنة المركزية

بعد ذلك أجريت مباحثات بين قيادة حزب بيت النهرين واللواء الركن (حسن مصطفى النقيب) في (دمشق) وكذلك مع قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني المتمثلة بالمرحوم (ادريس البارزاني) والسيد فاضل ميراني في دمشق ايضاً .



فاضل ميراني، لواء الركن حسن مصطفى النقيب، سركيس اغاجان

على ضوء هذه المباحثات إتجه ممثل حزب بيت النهرين الديمقراطي السيد (نقيب داود ياقو برنو) المعروف بـ (ابو هرمز) الى طهران بتاريخ 20-5-1982، وفي 23-5-1982 وصل الى قرية (راژان) حيث مقر المكتب السياسي للديمقراطي الكردستاني .

الوثيقة رقم (2)

زماره / ٥٢٣  
روژی / ٢٣ / ٥ / ١٩٨٢

پارتی دیموکراتی کوردستان - عێراق

لەق ٨

پو / م - م س ب س ر ی - ن

سڵاوێکی شوێنگیرانه

هه لگهی نامه کاک ( داود یاقو برنو ) براده ریکی مسیحی به وه ته ندای کومیته ی تاوه ندی حزبی بین نهین دیموکراتی به وه ستولی تنظیم ی خه طی عه - که ربه له - سوریا داته نهیت له وی چاوی به هه فالان کاک ادیس وکاک فاضل وکاک ابو فلاح که وشوه . هه فال ادیس تاگاداری موضوه که به . له سه رته و اساسه هاتوه بیت بوخزیه تان . تکایه هه رچی به به رزه وه ندی هه ردوک بزانی بهرمون .



شهر بوینشوه ...

فيما يلي الترجمة العربية للوثيقة رقم (2):

الرقم: 523

الحزب الديمقراطي الكردستاني

التاريخ: 23/5/1982

فرع / 8

الى / المكتب السياسي المحترم

## تحية ثورية

حامل الرسالة (داود ياقو برنو) من الاخوة المسيحيين وعضو اللجنة المركزية لحزب بيت النهرين الديمقراطي ومسؤول الخط العسكري، يقيم حالياً في سوريا، وقد التقى هناك بالرفاق، السيد ادريس والسيد فاضل والسيد ابو فلاح، الرفيق ادريس له اطلاع على الموضوع، وعلى هذا الاساس قدم عندكم، اعملوا ما ترونه مناسباً لمصلحة الطرفين .

الى الامام

الفرع الثامن

خلال الفترة من 25-5 الى 27-5-1982 جرت مباحثات بين المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني (ح.د.ك) وممثل حزب بيت النهرين، وبعد تلك المباحثات، في 3-6-1982 إتجه داود برنو الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ثم عاد بعد يومين الى المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني. في 6-6-1982 اجتمع داود برنو مع سكرتير الحزب الديمقراطي السيد (علي عبدالله) وتم توقيع اتفاقية ثنائية بين الحزبين .



الأستاذ سركيس آغاجان مع السيد علي عبد الله سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني (انذاك)



٤٨٦٦  
العدد /  
التاريخ ١٩٨٢ / ٦ / ٨

الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق  
المكتب السياسي  
قسم العلاقات

الى / اللجنة المركزية المناضلة لحزب  
(بيت نهرين الديمقراطي) الحليف

تحية شريفة

استلمنا قبل سنة كتابكم المرمق والسؤن بلا والموقع نيا به عنكم بأسم الرفيق (سركون داود اسحق) وكان مضمون كتابكم الانفا الذكر موضع دراستنا طيله هذه الفترة ولم ندم تاملنا الى قرار سياسي حول تكوين علاقة ثنائية مع حزبكم المناضل بقى الامر ولم بيت فيه الى ان اجري مؤخرًا في دمشق زيارتنا (ادريس البارزاني وفاضل الحاج مظني وآزاد البروراي) لقاءات مع مثلكم الرفيق داود يا قوبرنو وبجيبه الى عندنا في كردستان حيث تم الاطلاع بأسباب على مقررات المؤتمر الثاني لحزبكم وبعد دراسته ومناقشته تلك المقررات وكتابكم المشوه عنه اصلاه من قبل اللجنة المركزية المناضلة لحزبنا وعلى ضوء اللقاءات التي جرت مع مندوبكم المشار اليه اصلاه ندرج فيما يلي جوابنا بهذا الخصوص :-

- (١) كان موقف شعبنا الكردي الواضح خلال ثورة ايلول بقيادة حزبنا الديمقراطي الكردستاني والتي يونا هذا وسيبقى في المستقبل بالنسبة الى اخواننا الاشوريين بصوره عامه موقفنا متشما بالتعاون والتعاطف العميق على قضاياهم في المجالات كافة ، وان وحده الامعان والمصير المشترك جعلنا منهما عبرتضالهما الدامي ثوره كفاحيه متماسكة تجسدت اهمادها المختلفه في اراءه دماه الا لان من شهدائهما لتحقيق المطامح والامال القومي والوطنيه المشتركه \* وسيستمر حزبنا في اسلوب تعاونه معكم على هدى نهج رشيده الخالد مصطفى البارزاني مع السعي المتواصل على تعميق علاقاتنا وتطويرها في المستقبل ما يضمن مصلحه حزبنا بصوره افضل وسيبقى حزبنا - الحليف الحقيقي والثابت - لحزبكم كما نوهتم على ذلك في القرة الاولى من كتابكم اهلاه .
- (٢) ان مضمون الفقرة الثانيه من كتابكم اهلاه يتجانس موضوعيا مع واقع مسيره الحركه الوطنيه في العراق \* وكانت نكسه الجزائر وما رافقها من المضاعفات قد تخاطبت سلبيا مع المسيره الوطنيه وكادت تؤدي الى انهيارها ما لم تلتفت طلائع شعبنا الثوره حول راهبه حزبنا الخفاة عبر ثورته القوميه في السادس والعشرين من ايار / ١٩٧٦ الجديده .
- (٣) تقديرا لكفاح ونضال اخواننا الاشوريين المريره وتشميننا لدماء شهدائهم الابرار التي اريقتم على ارض كردستان العزيزه وتضحياتهم الجسام في مسيرتنا الثوريه عبر ثورتس ايلول / ومايس / ١٩٧٦ وما ابدوه في هذا المجال من التعاون الطعم بروح التفاني مع شعبنا في كافة المجالات القوميه والوطنيه لتحقيق اهدافه ومبادئه :-



بتاريخ 1982/6/11 ارسل الحزب الشيوعي العراقي، وبكتاب رسمي، خمسة من اعضاء الحركة الديمقراطية الاثورية الى المكتب السياسي للحزب الديمقراطي.

الوثيقة رقم (4)

الاخوان الاعزاء في الحزب الديمقراطي الكردستاني/العراق  
المتمسكون

تحية طيبة  
العدد  
التاريخ  
٢٠  
١١/٢

قبل ايام وصلنا الاطرافنا وخذ من حركة الديمقراطية الاثورية  
غير رافقنا من بردهم . ومن سير الحزب معهم يبدو ان  
هذه المنظمة - كما تدعى - لها تنظيمات بين الاثوريين في مختلف  
المدن وليس لا ان ارتباط او صلة مع الخارج ، ولا علاقة  
بأقباد الديمقراطية بيت الهزيم . تريد الى اذاعة في الكفاح الذي  
يدور ضد الحكم الدكتاتور سياسياً وعسكرياً ، وتطالب بالانضمام  
الى (جود) ، وقدرة لنا نسخة من بيانكم وتقاوى الراجلين .

تدركنا معهم مختلف المواطنين ، وابدنيا لهم استعدادنا  
لطبوع اديباتهم كحيه تتوفر لديهم الامكانية ، وان لا مانع  
لدينا من ما همهم في الكفاح للسلح وبالكفاح والتسليم  
مع قوات (جود) بل كل جماعه اوسمان .

اما موضوع الضمان (الجود) ، قلنا لهم انه ما بيت  
لوانه ، نصلهم اذوا امبات كواحدكم وتدريب هو سلككم  
السياسية واجتماعكم التي لا تتطرقها وميثاق (جود)

دعيتهم هذه الوقائع بيم النظر امر قبولكم في (هود).  
وقد رغبوا في ما عدتهم للاتصال بكم وللمباحث  
معكم حول المواضيع التي طرأ عليها معنا ، فاستدناهم  
وهم (فحتم) سبب مع مرادنا اليهم ، ثم ان تلقوا  
معهم وتطلعوا على اوضاعهم .  
كما استدناكم اربعة من السباب المتقف ، وهم من  
مؤيدي حزبكم من محافظة ابيل ، الذين جازوا السبا  
بواسطة احد معارفنا ، وربما يكون قد استلمهم  
ملازمه قبل وصولهم اليكم .

مع تندرنا واحترامنا  
العلاقات العظيمة  
للحزب الشيوعي العراقي

وفي 16-6-1982 وصلوا الى قرية (رازان) واجتمعوا هناك مع قسم التنظيم في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني المتمثلة بالسيد رشيد عارف عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني. ومن ثم أرسل الحزب الديمقراطي الكوردستاني رسالة رسمية جوابية الى الحزب الشيوعي العراقي يُطلعه فيها على مضمون اللقاء.

العدد/ ١٣  
التاريخ/ ١٨/٦/١٩٨٢

الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق  
المكتب السياسي

الى / الاخوان الافراء \* في لجنة العلاقات الوطنية للحزب الفروع  
العراقي الطيف

تحية ثورية

اطلعنا على منمون كتابكم المرقم في ١٩٨٢/٧ بأهتمام واجربنا لقا٣٠٣ مع ممثلي الحركة الديمقراطية الثورية وكما تم دراسته المنهاج السياسي والنظام الداخلي للحركة الالفه الذكر وانطلاقا من مبادئ حزبنا الرامية الى الاعتراف بحقوق الاقليات القومية والدينية في العراق ضمن إطار جمهورية عراقية ديمقراطية وتقديرا لمساهمة اخواننا الثوريين في ثورة أيلول وفي ثورة ٢٦/أيار الوطنية التقدمية التي قادها حزبنا وتثميننا لتضحياتهم الجسام بالارواح والمتلكات بهذا الضور . اهدينا لهم استعدادنا التام لمساندتهم ودعمهم في مجالات مساهمتهم مع ثنائ الثورة التحريرية المتجده في اطراف القوى الوطنية العراقية وعلى الساحة الكرد ستائمه بمروره عامه وما يتطلب ذلك في فتح مقر لهم في منطقه الفرع الاول لحزبنا واقامه تنظيماتهم السياسي والحزبي في القرى والمدن التي يسكنها اخواننا الثوريون مع تأكيدنا على الاهتمام بوسائلهم الاعلامية ونشرها وبثها بين الجماهير بمروره موسمه وعبر الجبهتنا الاعلامية المختلفه وذلك عند ذهابهم الى مناهد نرعنا المتوه عنه اعلاه . وديما يحسن قبولهم في الجبهه الوطنية الديمقراطية العراقية (جود) نقصد انهمناهم بتطابق موقفنا مع موقفكم الان وفي المستقبل للعلم رجا٣٠٣ .

والى الامام .....

المكتب السياسي

سألته: رابي هل يُمكن أن نعرف من كانوا اولئك الأشخاص الخمسة؟ هل كانوا يمتلكون مقراً ما؟ وما دتم قد تطرقتم الى الحركة الديمقراطية الأثرية فهل يُمكن أن تُحدثنا عن كيفية تأسيسها؟

أجاب: في الحقيقة لا أريد ان أدخل في تفاصيل موضوع كهذا، ولكن يُمكنني أن أذكر أسماء الأشخاص الخمسة فهم (كوركييس وسركون ونيوس ويوسف ويوخنا) ويتواجدون حالياً في كل من (بغديدا وأستراليا وكنكاوا وشقلاوا وأمريكا) ويُمكنهم أن يوضحوا تفاصيل هذا الامر بأنفسهم.

أما عن امتلاكهم لمقر ما، فحتى ذلك التاريخ لم يكن للحركة الديمقراطية الاثورية مقراً خاصاً بهم. ان اولئك السادة وبعد مشاوراتهم مع المرحوم) توما توماس) من الحزب الشيوعي العراقي في قرية (كوماتا) توجهوا الى مقر المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ومن ثم الى المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني وبعد عودتهم من (راژان) توجهوا مرة اخرى الى قرية (كوماتا) وبعد ذلك أسسوا مقراً لهم في تلك القرية اي في قرية (كوماتا) بعد استحصال الموافقة من الحزب الديمقراطي الكوردستاني.

اما عن كيفية تأسيس الحركة، فانا بحوزتي المعلومات الخاصة بهذا الموضوع ولكن من غير المنطق ان أتحدث عن تفاصيل موضوع كهذا واصحاب الشأن ما يزالون على قيد الحياة، وبحوزتهم ادق التفاصيل وهم الان مع الحركة او مع احزاب اخرى او إنهم من المستقلين .

ثم أضاف بعد توقف قصير وتفكير: باختصار وكما قلت سابقاً، في سنة 1983 جاء السيد نيسان كاني بلافي من امريكا، وبدأ بتأسيس تنظيم باسم (التجمع الديمقراطي الاشوري) وبعد إصراره ومراجعاته المتكررة للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني في قرية (مالا ملا)، وجه المكتب السياسي بكتابه المرقم (1576) في 1983/7/12 رسالة الى القيادة الخلفية للحزب الديمقراطي الكوردستاني في قرية (راژان) لبيان رأي القيادة بهذا الخصوص، وأعطت القيادة الخلفية رأيها بكتابها المرقم (5194) في 1983/7/30 وبتوقيع السيد علي عبدالله سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني، إذ تمت الموافقة على مشاركة السيد نيسان ورفاقه اسوةً ببقية التنظيمات الاشورية في النضال لنيل حقوق الاشوريين، وطالبت القيادة الخلفية بتوحيد كافة التنظيمات الاشورية.



نيسان كاني بلافي، رئيس ابو خوشابا، سرئيس اغاجان

هذه الوثائق النادرة والمعلومات التي أطلعنا عليها الأستاذ سركيس مشكوراً تكشف النقاب عن بعض نشاطات تنظيمات شعبنا في المراحل الأولى من عمله السياسي والمُسلح وكنت أتمنى أن يكشف أكثر منها للقارئ الكريم الذي ربما سيراه لأول مرة، ولكن هذا ما تسمح به الظروف في الوقت الحاضر.

لا شك إن هناك تساؤلات أخرى كثيرة، منها آراء القيادة الكوردستانية والعراقية بهذه التنظيمات وبقضايا شعبنا انذاك، وكذلك تحركات ومواقف وتأثيرات الحكومتين السورية والعراقية في هذه التنظيمات وبشأنها، فضلاً عن أسباب ظهور هذه التنظيمات وتحديداً في أواسط سنة 1982 في المناطق المحررة، وأسباب تأسيس التجمع الديمقراطي الاشوري، وأسباب انسحاب حزب بيت النهرين الديمقراطي من الساحة القتالية في سنة 1984، وتفاصيل كثيرة غيرها ستبقى غامضة على الكثيرين الى ان يأتي اليوم المناسب للإجابة عليها وسنقوم بنشرها في حينها إن شاء الله .

في نهاية هذه اللقاءات المثمرة والغنية مع الأستاذ سركيس آغا جان شكرته على استضافته الكريمة وعلى الوقت الذي منحني إياه والمعلومات القيمة التي أعطانا والقارئ الكريم إياها وتمنيئاً له الصحة والسعادة والنجاح الدائم في كل ما يبذله وودعته على أمل اللقاء به قريباً إن شاء الله.

١٨ تشرين الثاني ٢٠٠٧